الجامعة	الانبار
الكلية	كلية التربية للبنات
القسم	التاريخ
المرحلة	الثانية
اسم المادة باللغة العربية	جغرافية الوطن العربي
اسم المادة باللغة الانكليزية	Geography of the Arab World
اسم التدريسي	م.م رواء نوري سويد
عنوان المحاضرة باللغة العربية	المناخ في الوطن العربي
عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية	The climate in the Arab world
رقم المحاضرة	الخامسة
المصادر او المراجع	كتاب الدكتور قاسم الدويكات جغرافية الوطن العربي

المناخ في الوطن العربي

يقع الوطن العربي ضمن المنطقة المدارية الحارة، والمنطقة المعتدلة الدفيئة، بين دائرتي عرض ٢ جنوب خط الاستواء ، و ٣٧ شمالاً، وقبل أن ندرس الصفات العامة لمناخ الوطن العربي من خلال دراسة عناصر المناخ المختلفة، سنقوم أولاً بدراسة العوامل المؤثرة فيه ، والتي جعلته يتصف بصفات وسمات محددة.

أولاً: العوامل المؤثرة في المناخ:

١ - الموقع الفلكي:

يؤثر موقع الوطن العربي بالنسبة إلى دوائر العرض، في مميزات وصفات المناخ فيه. فموقع الوطن العربي في المنطقة المدارية ، وشبه المدارية يجعل مناخه يتصف بارتفاع درجات الحرارة في الصيف، واعتدالها في الشتاء، وتقع أجزاء كبيرة منه في منطقة انتقالية بين المنطقة المدارية في الجنوب ، والمنطقة المعتدلة في أوروبا شمالاً.

وهذا الموقع الجغرافي يؤثر في مناخ الوطن العربي فيجعله مناخاً متذبذباً غير مستقر. فتسود بعض أجزائه درجات حرارة مرتفعة في بعض الأوقات، وأخرى منخفضة في أوقات ثانية، ويرجع ذلك إلى تعرض الوطن العربي إلى كتل هوائية باردة وأخرى حارة ، وموقع الوطن العربي يعرضه إلى رياح حارة وجافة، قادمة من قلب القارة الأفريقية. وسنتحدث لاحقاً عن أنواع الكتل الهوائية التي تهب على الوطن العربي وصفاتها.

٢ - الموقع بالنسبة إلى اليابس والماء:

تؤثر البحار في مناخ المناطق الجغرافية المجاورة لها، نتيجة اختلاف الخصائص الفيزيائية لكل من اليابس والماء، ولأن الحرارة النوعية للماء هي أربعة أضعاف الحرارة النوعية لليابس، فإن الماء يسخن ويبرد ببطء أبطأ من اليابس. وعليه فإن درجة حرارة الماء والهواء الملامس له ، تكون أدفى منها فوق اليابس في فصل الشتاء ، بينما تكون أبرد في فصل الصيف .

وينعكس تأثير البحر على المناطق المجاورة له ، وبالذات على السهول الساحلية من خلال ما يعرف نسيم البر والبحر ، وهو نسيم يطلق نطاقه على الرياح والبحر وتحدث ظاهرة نسيم البر والبحر نتيجة التباين في درجات

الحرارة والضغط الجوي بين اليابس والماء . وبما أن الحرارة النوعية للسماء هي أربعة أضعاف تلك اللازمة لتسخين اليابس . وعليه فإنه وأثناء النهار فإن درجة حرارة اليابس ترتفع بصورة أسرع من الماء ، ولذلك فإن الضغط الجوي عليه يكون منخفضاً ، ولذلك فإن الرياح تهب من سطح البحر إلى اليابس ويسمى نسيم البحر .

وفي الليل فإن سطح اليابس يفقد الحرارة بصورة أسرع ويتمركز فوقه ضغط جوي مرتفع ، وآخر منخفض فوق سطح الماء ، ولذلك فإن الرياح تنتقل من اليابس للماء ، ويسمى عليها اسم نسيم البر .

وبشكل عام يمكن القول أن المناخات تعتدل وتتعرض لأمطار أكثر كلما اقتربت من البحر ، بينما تبتعد من القارية والجفاف وارتفاع المدى الحراري كلما ابتعدت عن البحر ، لذا فإن المدى الحراري يرتفع بين أمل البحر والصيف . تؤثر التضاريس في طبيعة المناخ حيث يعتدل المناخ في المناطق المرتفعة وترتفع درجات الحرارة في المناطق المنخفضة، كما أن كمية الأمطار تزداد مع الارتفاع، يسبب انخفاض درجات الحرارة وتناقص قدرة الهواء على حمل بخار الماء. لذلك فإن درجات الحرارة تعتدل في جبال بلاد الشام وأطلس ووعسيب وترتفع في المناطق المنخفضة في حفرة الإنهدام.

حركة الشمس الظاهرية:

يؤدي وقوع الوطن العربي في المناطق المدارية وشبه المدارية إلى تذبذب كبير في كمية الأشعة الشمسية الواصلة إلى سطح الأرض، مما يؤثر في نوع الضغط الجوي الذي تتعرض له المنطقة وبالتالي نوع واتجاه الرياح التي تهب عليها. نتيجة لاختلاف زاوية سقوط أشعة الشمس على الوطن العربي فإن مراكز الضغط الجوي

تتحزح شمالاً وجوباًً تبعاً لحركة الشمس الظاهرية بين مدار السرطان شمالاً والجدي جنوباً. ففي فصل الصيف يتحرك الضغط الجوي المرتفع نحو الشمال ليتمركز فوق البحر المتوسط لأن منطقة البحر المتوسط أبعد عن المنطقة المدارية، ولأن البحر المتوسط يسخن ببطء وبالتالي ضغط جوي منخفض يتشكل فوقه.

وفي المقابل، فإنه يتركز فوق معظم الوطن العربي ضغط جوي منخفض وبما أن الرياح تتجه من الضغط الجوي المرتفع إلى الضغط الجوي المنخفض، فإن كل منطقة الوطن العربي تعرض للرياح التجارية الشمالية الشرقية التي تهب من منطقة الضغط المرتفع الأزوري في المحيط الأطلسي.